



سطح ۲

تجزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵

حمید محمدی

درس ۱۸

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خاوران

اداره تولید محتوا

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ^١.

صَفًا : حالٌ من الفاعل في «يقاتلون» أي: «مُصْطَفَيْنَ».

كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ : في محلِّ نصب حال من الواو في «يُقَاتِلُونَ» أي: «يُقَاتِلُونَ مُشْبِهِينَ بِنْيَانًا مَرْصُوصًا».

وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا^٢.

إِثْمًا : مفعولٌ مطلقٌ مؤكَّدٌ، لأنَّ «افْتَرَىٰ» بمعنى «أَثِمَ» و هذا كما تقول: حمدتهُ شكرًا. و يجوز أن يكون مفعولاً به منصوباً بتضمين افتري معنى «افترف».

إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ^٣.

فِتْنَةً : منصوب من وجوه:

أحدها: أن يكون منصوباً لأنه مفعولٌ له أي: «مُرْسِلُوهَا لِفِتْنَتِهِمْ».

الثاني: أن يكون مصدرًا (مفعولاً مطلقاً) لفعل يدلُّ عليه ما قبله كأنه قال: «إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ لِنَفْتِنَتِهِمْ فِتْنَةً».

الثالث: أن يكون مصدرًا في موضع الحال أي: فاتنين.

إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ^٤.

نِعِم : فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاء المدح.

ما : اسمٌ معرفةٌ بمعنى «الشيء» في محل رفعٍ فاعلٌ.

و يجوز أن يكون نكرةً موصوفةً و هي في موضع نصب على التمييز لأنه تفسير الفاعل المضمرة قبل الذكر في نعم، تقديره: إن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّ شَيْئًا أَبَدُوهَا.

و الإبداء هو المخصوص بالمدح، فحذف المضاف الذي هو الإبداء و أقيم المضاف إليه الذي هو ضمير الصدقات مقامه لما في الكلام من الدلالة عليه و لأنَّ الفعل المتقدم يدلُّ على مصدره و لأنَّ قوله: «و إن تُخْفُوها فهو خيرٌ لكم» أي: الإخفاء خيرٌ لكم، فكما أن هنا ضمير الإخفاء كذلك يجب أن يكون ضمير الإبداء مراداً هناك.

أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ^٥.

١. سورة الصف، الآية ٤.

٢. سورة النساء، الآية ٤٨.

٣. سورة القمر، الآية ٢٧.

٤. سورة البقرة، الآية ٢٧١.

٥. سورة الأنفال، الآية ٤.

حَقًّا : مفعولٌ مطلقٌ مؤكِّدٌ لمضمون الجملة السابقة «أولئك هم المؤمنون» و المعنى أحقُّ حَقًّا.

و يجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر فهو صفة أي: المؤمنون إيماناً حَقًّا.

وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾.

تَبْصِرَةً : في إعرابها وجوه:

الأول: أنها مفعولٌ له منصوب و العامل «أنبتنا» أي: فعلنا ذلك للتبصرة و الذكرى!

الثاني: أنها مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ.

الثالث: أنها مصدرٌ في موضع الحال من مفعول «أنبتنا».

الرابع: أنها حالٌ بتقدير مضاف أي: ذات تبصرة... .

